Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يَدْعون عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّها أَشْطَانُ بِئرٍ فِى لَبَانِ الأَدْهَمِ
مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِغُرَّةِ وَجْهِه وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ
فازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بِلَبَانِه وَشَكَا إِلَىَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ
لَوْ كانَ يَدْرِى ما المُحَاوَرَةُ اشْتَكَى ولَكانَ لَوْ علمَ الكلامَ مُكلِّمِى
وَلَقَدْ شفَى نَفْسى وأَبرأَ سُقْمَهَا قيلُ الفَوَارِسِ: وَيْكَ، عَنْتَرَ أَقْدِمِ
ذُلُلٌ رِكابِى حَيْثُ شِئْتُ بِمُشَايِعِى قَلْبِى، وأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ
وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ على ابْنَىْ ضَمْضَمِ
الشَّاتِمَىْ عِرْضِى وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا والنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمْ الْقَهُمَا دَمِى
إِنْ يَفْعَلاَ فَلَقَدْ تركتُ أَباهُما جَزَرَ السِّباعِ وكلّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

وإننا ، ونحن نقرأ شعر عنترة بن شداد ، نشعر أننا أمام امرأة هى أشبه شيء بهيلانة التى كانت سبب الحرب بين الإغريق وطروادة : وأننا أمام عبلة التى يثور لأجلها البطل العربى ، ويحارب فى سبيلها، ويسفك الدماء أنهاراً ، وأننا أمام بطل هو أشبه شيء بأخيل طيار الخطى، الذى يعتزل الحرب لخلاف نشب بينه وبين أغا ممنون ويترك قومه عرضة للتلف ؛ وأننا أمام عنترة يعتزل الحرب لخلاف نشب بينه وبين قبيلته ، لخلاف مرده إلى أن عنترة ابن أمة لا يحق له الانتساب إلى قبيلته ولا يحق له الاقتران بابنة عمه ، ولا يحق له أن يكون حرًّا . ولما اشتد الأمر على عبس وكاد يدركهم التلف صاحوا به : « ويك عنتر أقدم! » فيقدم عنترة حرًّا ، ويبدد جيوش الأعداء ، وينشر الذعر فى البلاد ، على جواد يكاد يتكلم، وبسيف يجز الرؤوس ، ورمح يخترق الصدور ، ويطير القلوب .